اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 31-10-2011 رقم العدد: 17741 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 1

أمراؤها تلقوا البيعة عن ولي العهد والمواطنون أكدوا ثقتهم بقدراته وتعاطفه معهم

السعوديون في المناطق يبايعون الأمير نايف

□ الرياض - «الحياة»

■ أكمل السعوديون أمس (الأحد) في مختلف مناطق المملكة مبايعتهم للأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود على ولاية العهد، بعدما اختاره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد وعينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية فجر الجمعة. واستقبل أمراء المناطق، نيابة عن الأمير نايف، الأهالي والمسؤولين والعلماء والمشايخ في مناطقهم، إذ بايعوا ولي العهد، وترحموا على فقيد البلاد والإنسانية ولي العهد الراحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال مراقبون محليون رصدوا لقاءات البيعة في مختلف المناطق السعودية إنها أكدت تلاحم الشعب السعودي مع قيادته، والتكاتف بين افراده ومسؤوليه، وعززت شعور المواطنين بان اختيار الأمير نايف ولياً للعهد يرسخ في دواخلهم الإحساس بالأمن والاستقرار والأمان.

وعقدت البيعة لولي العهد أمس في مناطق المدينة المنورة والقصيم ومكة المكرمة ونجران وجازان والباحة والمنطقة الشرقية والحدود الشمالية وتبوك وعسير وحائل والجوف. وكان المواطنون بايعوا الأمير نايف أول من أمس (السبت) في قصر الحكم في الرياض. وأكد ولي العهد أن اختيار خادم الحرمين الشريفين له يعتبر تكليفاً وتشريفاً أشعره بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه تجاه الوطن وأبناء الوطن.

وبايع المواطنون في مناطقهم أمس الأمير نايف على كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. وأجمعوا على وصف ولي العهد بـ «القوي الأمين» وعلى أن حقه عليهم البيعة والمحبة والنصح والدعاء له بالتوفيق. واعتبروا أن ثقة خادم الحرمين الشريفين بالأمير نايف تمثل تتويجاً للجهود الكبيرة التي ظل يبذلها في سبيل رفعة البلاد ونمائها وتطورها ونهضتها منذ أول منصب تولاه، وهو وكيل إمارة الرياض في عام ١٩٤٧.

ولاحظ معنيون بالشأن المحلي أن شعوراً طاغياً بالأمان والارتياح ساد لقاءات المبايعة أمس، خصوصاً أن الأمير نايف حقق إنجازاً غير مسبوق بالقضاء على النشاط التخريبي الدموي للفئة الضالة التي روعت المواطنين والمقيمين، قبل أن تنفذ قوات الأمن السعودية خطة محكمة لملاحقة خلاياها وإفساد مخططاتها، وتجفيف منابع تمويلها، وهو إنجاز انعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني السعودي والاستثمار الأجنبي في البلاد.

سعوديون يبايعون في أمارة تبوك أمس. (واس)

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 31-10-2011 رقم العدد: 17741 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 3 رقم القصاصة: 2

وتستمر مبايعة ولي العهد في قصر الحكم ومناطق المملكة ثلاثة أيام، فيما تتوالى التهاني والإشادة بولي العهد من الأمراء والمسؤولين والعلماء الذين رأوا في اختيار خادم الحرمين الشريفين الأمير نايف اختياراً موفقاً لمساعدته على قيادة دفة البلاد حتى تتحقق الطموحات المنشودة والخطط المطروحة للرقي والتقدم والنهضة.

وكان الأمير نايف قال بعد مبايعته، في قصر الحكم أول من أمس، إن خادم الحرمين الشريفين «علمنا وأثبت كيف يجب أن يخدم الوطن، وكيف يجب أن يضحي الإنسان بكل شيء في خدمة أمته». وأوضح أن سياسات الملك عبدالله وقيادته مكّنته من أن يجعل السعودية «آمنة مستقرة في كل أمورها». وقال: «لدينا ملك صالح وفاهم وقادر، وشعبٌ وفيٌ كريم قادر على الإخلاص لوطنه والالتفاف حول قيادته».

وذكر ولي العهد أن لقاء البيعة «كان له الأثر الكبير في نفسي، لكني ترجمت ذلك إلى الترابط الكبير بين الأسرة وعلى رأسها سيدي خادم الحرمين الشريفين، وبين أبناء الوطن». وأعرب عن شكره لخادم الحرمين على اختياره والثقة التي منحها له بتعيينه لولاية العهد.

وأعلن المفتي العام للسعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ في كلمة أول من أمس أن هذه البيعة «بيعة شرعية، بيعة دينية، لأنها بأمرين: الأول تعيين خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية أخاه نايف بن عبدالعزيز ولياً لعهده، مبني على علم وبصيرة ورؤية وإدراك بأن هذا الرجل سيسد ذلك الفراغ الذي خلفه عزيز على الجميع سلطان بن عبدالعزيز». وأضاف: هذه البيعة بيعة شرعية، ونؤكد على الجميع الالتزام بها والمحافظة عليها، لأنها بيعة شرعية، لأن لولي الأمر أن يختار من يعلم أهلاً لها، وهذه مهمة عظمى، إذ هي أمانة، ويجب أن يختار لها من يغلب عليه الظن - إن شاء الله - ويؤمل فيه القيام بحق هذه الأمانة، ولنا في ذلك سلف صالح».